

مجلس تدبر سورة القصص أ د مساعد الطيار المجلس الأول

مساعد الطيار

دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله دون كتاب الله ويدارسوه الا حفته الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله - 00:00:00

بمن عنده وهذه الاخيرة هي افضل هذه البشارات الاربع فاخرها النبي صلى الله عليه وسلم وهي افضل البشارات ونحن ايضا مع سورة تمثل ايضا اه البشارات كما هو ظاهر من هذه القصة - 00:00:16

اه التي بسورة القصص وهي سورة وهي قصة موسى عليه الصلاة والسلام سيأتي ان شاء الله تعالى في حال اه استعراضها وهذه السورة اه سورة مكية وكما هو ظاهر من هذه السورة انها تتحدث - 00:00:41

عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام من الميلاد الى الانتصار طبعا وهي بعضها فيها اه اشارات وقد كملت هذه القصة بسور اخرى لهذا لو اراد واحد ان يجمع اطراف هذه القصة من القرآن وقد فعل هذا - 00:01:04

للاستطاع ان آآ يبين اغلب ما ورد في القرآن من قصة موسى عليه الصلاة والسلام ولكن ستبقى بعض الخفايا في تاريخ موسى عليه الصلاة والسلام وتاريخ قومه لعلنا ان شاء الله نشير الى شيء من هذا - 00:01:28

وهذه السورة آآ سورة مكية وبما انها مكية فسيغلب عليها الطابع المكي الموجود هنا عندنا مما يتعلق بالطابع المكي هو ذكر القصص والاطالة فيها. ولهذا عندنا مثلا في سورة يوسف وقد استمعتم الى مجالس - 00:01:51

منها مع الدكتور محمد الريبيعة استغرقت قصة يوسف عليه الصلاة والسلام كاملة وهي السورة الوحيدة التي استغرقت قصة نبي ولم تذكر قصته اه في موطن اخر وان كان ورد ذكر اسمه في مواطن - 00:02:14

لكن قصة كاملة لنبي واحد ذكرت في مكان واحد هي قصة يوسف عليه الصلاة والسلام ولهذا قيل انها هي المراد بقوله احسن القصص اي ان قصة يوسف عليه الصلاة والسلام هي احسن القصص وهذه احد اقاويم - 00:02:32

في قوله سبحانه وتعالى نحن نقص عليك احسن القصص ومع ان لفظة القصص وردت في سورة يوسف الا ان سورة يوسف سميت بهذا الاسم وهذه السورة سميت بسورة القصص اشارة الى - 00:02:51

قول ام موسى لاخته قصيه او الى ما في هذه السورة من قصة اه موسى عليه الصلاة والسلام ان قولها قصي اي قصي اثره تلقى فيه خبره بعض العلماء ذهب الى هذا وبعضهم قالوا انما سميت القصص - 00:03:08

لانها ذكرت قصة موسى عليه الصلاة والسلام وتکاد تكون كاملة كما ذكرت لكم من بداية ولادته الى انتصاره على اه فرعون آآ قوله سبحانه وتعالى ط سين ميم هذه الاحرف - 00:03:36

الثلاثة كما تعلمون يعني وقع فيها خلاف عند المتأخرین وقع خلاف عند المتأخرین اما آآ عند المتقدمین فالامر عندهم يمكن ان يرجع الى امرین کلیین لكن كلما تقدم الزمن وتأخر عن جيل الصحابة والتبعين واتباع التابعين - 00:04:02

بدأت تظهر اقاويم في تفسير هذه آآ الاحرف ظنا من قال بها انه يمكن ان تفسر عنده وآخرون من العلماء رأوا انها من ما لا يعلمه الا الله وسنأتي سريعا - 00:04:28

على هذا واتوقع انكم اخذتم شيء من ذلك قبل لكن اول قضية يجب ان ننتبه لها ان من قال ان هذه الاحرف الله اعلم بمراده بها انه قد اخطأ لماذا - 00:04:51

لانه لان قوله يتحمل امرین اما ان يقصد بالنسبة له وهذا لا يعني يتصور لو قال انا لا اعلم لنسب او نفي العلم عن نفسه ونفي الانسان

العلم عن نفسه يعتبر حسنا وممودا - 00:05:09

لكن ان ينفي علمها عن الجميع فهذا يحتاج الى دليل يدل على انه ينتفي على الجميع معرفة المراد بها فمن قال الله اعلم بمراده بها وقع عنده الخطأ من هذا الجانب - 00:05:30

وهو انه رفع علمها عن جميع البشر ونحن نعلم ان الله سبحانه وتعالى ما انزل في كتابه شيء الا والاصل ان البشر يعلمون معناه وان لم يدركوا بعض حقائقه لانه الفرق بين الحقيقة - 00:05:50

والمعنى فمثلا اذا قلت لكم اذا وقع عليهم القول آآ انزلنا لهم آآ اذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون هل هناك - 00:06:13

قارئ يقرأ هذه الآيات ولا يعرف معناها ما يعرف معنى دابة ما يعرف معنى يوقنون ما يعرف معنى اخرجنا؟ الجواب لا اذا معنى هذه الآية معناها معلوم عند الجميع ليست من - 00:06:31

المخفي ولا يوجد في القرآن من جهة المعاني مخفى وليس مما استتر الله بعلمه ولا يوجد في المعاني شيء استثير الله بعلمه بل انزل كتابه لتعلم معانيه لكن اذا قلت لك متى تخرج الدابة؟ هنا تقول - 00:06:50

الله اعلم اذا قلت لك ما صفة الدابة؟ تقول الله اعلم كم طولها ما لونها ما شكلها الى اخره؟ كل هذه الاسئلة ستتجدد انك تكل علمها الى الله والكل يكلون علمها الى الله لانه لا - 00:07:09

اعلموا هذه الحقائق الى الله سبحانه وتعالى فاذا فرقنا بين هذين الامرين نعرف انه لا يصلح ان نقول انه يوجد في القرآن يوجد في القرآن كلام ليس له معنى انه يوجد في القرآن كلام ليس له معنى - 00:07:30

ولا يصلح ان نقول يوجد في القرآن كلام لا يعلمه الا الله فيزال علمه عن البشر لان الله سبحانه وتعالى انزل كتابه ليعلمه الناس والا كيف يتبعدون الله سبحانه وتعالى - 00:07:50

والاحظوا اننا نتكلم في مستوى الكلمة يعني كل كلامنا الان في مستوى الكلمة الذين قالوا في طاء سين ميم وامثالها انها لا يعلم مراد لا يعلم المراد منها الا الله - 00:08:05

وما وقعوا في اشكال ولو كانوا يبنون لو كان هؤلاء بنوا علمهم على كلام السلف لخرجوا من هذا الاشكال وهذا التخرج الذي وقعوا فيه وهو انه لو كان هذا من العلم الذي لا يعلمه الا الله - 00:08:19

لم يتجرأ الصحابة والتابعون واتباع التابعين على ان يتكلموا فيها اعيد المسألة هذى وهذا اصل يجب ان تنتبهوا له اي مسألة علمية سواء في التفسير او غير التفسير اذا اردت - 00:08:38

ان يجعل لها معيارا ارجع الى كلام الصحابة والتابعين واتباع التابعين وانظر ماذا قالوا فيها ثم استخرج المنهج وليس قول الافراد انه مستخرج المنهج من مجموع كلام هؤلاء فهذا المنهج - 00:08:55

الذي نستخرجه هو المعيار فاذا سجد ان جماعة من الصحابة ومن التابعين واتباع التابعين تكلموا في هذه الحروف ما داموا تكلموا في هذه الحروف ارفع عنها ان تكون من - 00:09:13

الذى يقال عنه الله اعلم بمراده بها ما دام تكلم هؤلاء فيها فقد خرجت عن المتشابه الكلي الذي لا يعلمه المراد به الا الله هذا الاصل اذا نحن فهمناه واتفقنا عليه - 00:09:33

يسهل علينا الحديث ان هذه الاحرف وعن المراد بها بعد ذلك الاشكال الثاني اللي قد يرد هو ان اذا رجعنا الى كلام هؤلاء نجد ان كلامهم فيه شيء من التباين - 00:09:54

من فسر طاء سين ميم او الف لام ميم راء او الف لام ميم صاد. وامثالها حا ميم آآ نون قاف عندهم تفسيرات متعددة في بعض المتأخرین جعل اختلاف المفسرين او اختلاف الصحابة والتابعين واتباعهم - 00:10:15

في هذه في الكلام على هذه الحروف جعله حجة في ان يخالفهم بل بعضهم جعله حجة في ابطال اقوالهم هذا لا شك انه غير سديد وايضا ليس منهجا علميا بانيا نأتي الى اقوال هؤلاء بما انها مختلفة - 00:10:36

اذا دليل على انهم لا يعرفون مراد الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات وانه يجوز خلاف هؤلاء ما داموا اختلفوا طبعا ليس هذا محل تفصيل هذه القضايا لكن اشير لها لانه من المهم جدا - [00:10:59](#)

ان ننتبه ونحن نناقش هذه الآيات لانه قد لا تمر علينا في موطن اخر. فمهم ان نأتي ببعض المشكلات الواقعية وكيف نعالج هذه المشكلات في هذه الآيات فاذا هذا الخلاف الذي ورد - [00:11:15](#)

عنهم يجب ان نعالجها على حسب اختلاف التنوع واختلاف التضاد ولهذا لا يمكن ان يقول قائل ان الاختلاف الوارد عنهم ببيان هذه الاحرف يدخل في باب اختلاف التضاد القول وقول يضاده - [00:11:33](#)

وانما هي اقوال متنوعة يحتمل ان يكون لها وجه ويحتمل الا يكون وليست كلها وانما نقول يعني بعضها يكون له وجه وبعضها قد لا يكون له وجه. لكن نحن يجب ان نعرف - [00:11:51](#)

كيف او ما هو الميزان الذي يجعلنا نقول هذا الكلام غير صحيح. ولا نجعل الاختلاف دليلا على بطلان الاقوال ان لا نجعل اختلاف هؤلاء دليلا على بطلان اقوالهم وانما ننظر فيما قال هؤلاء - [00:12:05](#)

من اعدل المفسرين بالنظر في اقوال هؤلاء ولن اذكر يعني لن اذكر يعني جماعات ممن فعلوا لكن سأذكر واحد وقلت من للتبعيض من اعدل المفسرين الذي تكلم في هذه الاحرف - [00:12:21](#)

واعتد بما قاله الصحابة والتابعون واتباعهم هو الراغب الاصفهاني تفسيره آآ او مقدمة لانه ما خرج الا مقدمة تفسيره. موجود ايضا تفسيره في الشاملة يعني الموجود منه آآ الى سورة النساء - [00:12:40](#)

عند كلامه عن الف لام ميم بين ان كلام السلف انما هو على سبيل التنوع وعلى سبيل التمثيل وبين ان هذه الاحرف احرف لا غير وما دامت احرف لا غير فهي احرف - [00:12:59](#)

تحتمل كثير من المعاني كثير من الكلام بمعنى انه يتراكب منها الكلام فلو قلت لك طاء لو قلت لك طاء وقل طاء طاء الارض وليس قصدك ان طاء تساوي طاء الارض وانما تريده انه يتراكب - [00:13:21](#)

من حرف الطاء كلام او قلت طاء طالع او هكذا فمراد السلف التنبئي على ان هذه احرف يتراكب منها كلام ولذا ما ورد مثلا عن ابن عباس انه قال الف لام راء - [00:13:40](#)

وحاء ميم ونون اسم الرحمن ليس مقصوده انه نركب نجم هذه الاحرف ليكون يعني من يفهم هذا انه المراد بها اسم الرحمن مفرق في هذه فهذا لم يفهم مراد ابن عباس وانما اراد ابن عباس - [00:13:58](#)

انه يتراكب من هذه الاحرف كلام قال الراغب انهم لما ارادوا ان يركبوا كلاما نظروا الى كلام شريف والا يجوز ان تتكلم باي كلام اخر ابن عباس قال الف لام ميم انا الله اعلم - [00:14:16](#)

انا الله اعلم ليس تفسيرا مباشرا لي الف لام ميم وانما هو تنبئه على ان هذه احرف يتراكب منها كلام وعبر عنه بهذا ولهذا ورد عنه في هذه الاحرف اكثر من - [00:14:37](#)

قول وكلها الى ما ذكره الراغب الاصفهاني من انها احرف يتراكب منها كلام اذا قلنا بهذا معنى ذلك اذا انا نرجع الى العرب ونقول هل للحرف - [00:14:52](#)

عندكم معنى يعني العرب اذا قال جاء هل لها معنى عنده الجواب لا اذا هي احرف فقط طيب جيء بها على هذا الاسلوب من من النطق كما في التعداد تقول واحد اثنان ثلاثة اربعة - [00:15:10](#)

جاء ميم او عندنا طاء سين ميم على سبيل التقاطع فاذا هي مجرد احرف يتراكب منها كلام طيب ما هي الحكمة منها هذه مسألة اخرى ليست تفسيرا بعض الناس يخلط - [00:15:31](#)

يجعل الحكمة تفسيرا وهذا قطع ايضا في تعامل مع الآيات الحكمة منها ايضا اختلف العلماء فيها اقوى ما قيل فيها انها اشاره الى التحدى الوارد في قوله سبحانه وتعالى اه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - [00:15:50](#)

بعثوا بسورة من مثله وكان المراد ان هذا الكتاب يتراكب من هذه الاحرف التي تتكلمون بها وانتم عاجزون عن الاتيان بمثله وانتم

عاجزون عن الاتيان بمثله. هذه احد الحكم التي ذكرها العلماء وهي من اقوى - 00:16:12

الحكم طبعا هناك بعضهم قال انها للتنبيه يعني الحكمة منها التنبيه بمعنى ان الكافر او غير الكافر الذي لا يعرف اذا سمع هذه كأنها تسترعى انتباهاه ان يستمع لها بعدها - 00:16:33

وهذا قول لبعض اللغويين ان المراد بها التنبيه ومجاهد قال انها احرف افتتاح يعني افتتاح كلام هذا كله اشارة الى ماذا؟ الى الحكم والحكمة شيء وبيان المراد بها او المعنى شيء اخر - 00:16:46

فاما قولنا لا معنى لها لا يعارض قولنا قبل قليل انه لا يوجد في القرآن ما لا يعلم معناه لأن نتكلم هناك عن الكلام ونتكلم عن حروف والحرروف بطبيعتها في كلام العرب لا معنى لها - 00:17:07

اذا فهمنا هذه سيزول عندهنا اشكال كبير فيما يتعلق بهذه الاحرف يبقى مسألة بما يتعلق بهذه الاحرف هل يمكن ان يستنبط المتأخرون استنبط المتأخرون. من هذه الاحرف استنباطات صحيحة تضاف الى ما ذكره الصحابة والتابعون واتباعهم. الجواب نعم -

00:17:22

لكن لا على سبيل انها على سبيل انها من الملح واللطائف او حتى من باب الحكمة لو يعني ايضا استنبط حكمة من الحكم. لهذا مثلا على سبيل المثال - 00:17:47

بعضهم رأى من خلال اطلاع ان سورة قاد يكثر فيها معنى الخصومة والخصومة قائمة على حرف الصاد وبدأ يتكلم عن هذه المسألة بكلام لطيف هذى تعتبر من الملح لكن ليست تفسيرا - 00:18:03

او اخر قال ان حرف القاف يكثر ايضا في سورة قاد وكل هذه تدخل في باب الملح وقد يستنبط المتأخر من باب الملح او الحكم ما لم يذكره السابقون ويكون صحيحا صوابا يضاف الى ما قيل لكن يبقى انا حينما نعالج - 00:18:24

هذه الاحرف نقول هذه احرف عربية لم يستشكل العرب هذه الاحرف ولا استشكلها الصحابة ولا من جاء بعدهم انما تبدأ الاستشكالات متأخرة وسبب الاستشكالات كما قلت لكم هو عدم الرجوع الى - 00:18:47

كلام الصحابة والتابعين واتباعهم وفهمه لانه قد يرجع اليه لكن من غير ايش تفهم فيقع اشكال واعتراض على قولهم اما اذا رجعنا لمثل عقلية الراغب ويعالج هذه الاحرف سنجد انه لا يقع فيها اي - 00:19:07

اشكال وان كل ما قيل فيها محتمل ولكنه ليس على سبيل ايش التفسير وانما على سبيل بيان ان هذه احرف يتركب منها كلام هذا باختصار ما يتعلق بقوله طاء سين ميم وامثالها من الاحرف - 00:19:26

المقطعة اه بعدها ذكر الله سبحانه وتعالى قوله سبحانه وتعالى تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون وستدرك بعظ الآيات او بعظ الالفاظ تكون واظحة - 00:19:45

قد يكون سبق ايضا تفسيرها لكن ندخل الان الى قصة بداية قصة موسى عليه الصلاة والسلام. وكيف جاء الخطاب بقوله سبحانه وتعالى نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم - 00:20:01

يؤمنون لو تأملتم انتم الان الخطاب في قوله نتلو عليك اذا هناك متلقي وهناك ملقي هو الان متلقي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والذي يلقي هذا الكلام هو الله سبحانه وتعالى - 00:20:18

فهذه المسألة كثير منا قد يغفل عنها وهي قضية الخطاب القرآن لا يوجد في القرآن خطاب يوجهه محمد صلى الله عليه وسلم لنفسه اليه كذلك لماذا؟ لأن نحن الان مع القرآن هو كلام الله - 00:20:38

يوجهه الى البشر كلام الله يوجهه للبشر لكن اذا نزلنا الى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة وقد يوجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى نفسه كلاما مع - 00:21:00

غيره وقد يوجه الكلام الى غيره اذا اخذنا توجيه النبي صلى الله عليه وسلم الكلام لغيره واخذنا توجيهه كلام الله سبحانه وتعالى للبشر ايضا سنجد شيء من الاختلاف بين الكلامين - 00:21:13

وهذا ميزان يعرف به صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحة نبوته وان هذا الكلام من عند الله سبحانه وتعالى هذه المسألة حينما

نجعل موازنة بين طريقة خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

الصحابة وطريقة القرآن في خطابه للرسول صلى الله عليه وسلم فتختلف تماماً لهذا في القرآن دائمًا هناك متنقي وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا النبي بالقرآن نجده أنه في حالة - 00:21:53

تلقي دائمًا ولها الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكتم أي شيء من الوحي نجد عتابات من الله قاسية مباراتها فيها شيء من القسوة في بعض المواطن على النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم -00:22:15

يقولها لانه امر بتبييغها لو كان سيكتم شيء من الوحي لكتم منهم مثل هذه العتابات الالهية له صلى الله عليه وسلم وهي يعني متنوعة ومعروفة يعني منها ما هو عتاب فيه غاية في اللطف - 00:22:35

ومنه ما هو عتاب فيه شدة فعلى العموم المقصود اننا حينما نتأمل طريقة الخطاب يتبيّن لنا ان هذا الكلام لا يمكن ان يكون من بشر وهذا نقوله لماذا لأننا حينما نريد ان نجادل بالقرآن - 00:22:53

يجب ان ننتبه الى بعض المواطنين التي يحسن الجدل فيها ويحسن ذكرها وطرقها لانك كيف تستطيع ان تقنع الاخرين ب الصحة هذا الوحي يعني ماذا قلت هذا القرآن معجز ما الدليل على انه معجز - 00:23:13

استفع انت في ماذ؟ في اشكال في هذا لكن ان تدعه يتأمل وينظر في مثل هذه الخطابات نوجهه الى طريقة الخطاب يكفي ان تقول تأمل كيفية هذه الخطابات هل يمكن تكون هذه خطابات - 00:23:30

لقوم يوقنون لفظة النبأ في الغالب اذا ورد في القرآن - 45:23:00

فهي تدل على الامر العالى والشريف قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون يعني مادة النبا لان عندنا النبا وعندها مثلما الحدث فحينما يقال نبا المراد به الخبر العظيم. يعني عندنا قد يكون يوم آآ يومئذ تحدث - 00:24:02

الشريفة انه اذا جاء بعد حرف النون حرف الباء - 00:24:25

فانه يدل على علو معنوي او بالسي يعني اذا جاء حرف الباء بعد النون بالفعل الثلاثي مثل نبا نبغ نبل نبت نبه نبط كلها تدل على يعني علو يعني شيء يخرج - 00:24:45

يدل على هذا المعنى - 00:25:10

فهذا مما تتميز به لغة العرب وهي لغة اشتقاء يعني هي لغة اصدقاء فإذا نظرنا الى هذا مثل هذه الطائف سنجد انها مبتوثة وكثيرة في ماذا؟ في لغة العرب. وبعض العلماء مثل ابن جني او غيرهم - 00:25:25

بعدها باء قال من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون - 00:25:43

عهد فرعون وفي عهد يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:26:02

يعني في سورة يوسف اخذتم انه كان يقول وقال الملك انتوني به ما قال قال فرعون انتوني به هنا مع موسى يقول ايش فرعون طبعا لما رجعوا او او قرأوا في تاريخ هؤلاء الاقوام - 00:26:22

يوسف هم ملوك يسمون الملوك الرعاة او الهاكسوس - 00:26:41

عليها. ثم جاء بعد ذلك طبعاً لاحظوا انبني اسرائيل - 00:27:00

كانوا في عهد هؤلاء الملوك كان لهم شأن لشأن يوسف عليه الصلاة والسلام لانه انقذ مصر من كارثة كما اخذتم في في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام لما جاء بابيه وامه واحلوته - 00:27:20

وتناسلاوا هذا النسل الذي له علاقة بيوسف عليه الصلاة والسلام كان معززا مكرما عند هؤلاء الملوك. كما هي عادة الملوك في حفظ الود لمن يكون له سابقة او لمن يكون لاجداده سابقة فيبقون يحفظون له هذا الود - 00:27:37

فلما حصل ان الفراعنة تولوا على مصر من عادات ايضا من عادات الملوك انهم اذا دخلوا قرية كما تقول بلقيس اذا دخلوا قرية ايش افسدوها وجعلوا اعزه اهلها ايش اذلة - 00:27:58

فاما غالبا من سيكونون في الطبقة الاولى سيكونون في اردي الطبقات يعني سيساومون آآ يعني العذاب وهذا الذي حصل لمن حصل لي قوم موسى عليه الصلاة والسلام. طبعا مع يعني تداني التاريخ ليس مباشرة لكن مع الزمن صار او حصل ان - 00:28:19
بني اسرائيل وقعوا في ظل شديد خصوصا في عهد هذا الفرعون الذي كان في عهد موسى عليه الصلاة والسلام وهذا الفرعون الذي كان في عهد موسى عليه الصلاة والسلام لا يمكن - 00:28:47

الجزم بمن هو على وجه التحقيق لا يمكن الجزم بمن هو على وجه التحقيق واحيانا بعض بعض البحوث توصف بانها علمية لكنها بالحقيقة ظنية ظنا كبيرا واما يؤسف له ان كثيرا من عقول المسلمين - 00:29:02

ولا اقول بعض بل كثير من عقول المسلمين تتقبل هذه البحوث ظنا منها ان هذه البحوث قائمة على العلمية المطلقة التي تشبه الوحي يعني كأنها وحي الا قليلا عندهم اعيد انبه على هذه المسألة - 00:29:27

لخطورتها كثير من القضايا التي يقال انها علمية او حقائق علمية اذا نحن نظرنا الى تعامل بعض الناس معها هو يجعلها في رتبة الوحي من حيث لا يشعر ويجعلها حاكمة على - 00:29:45

النص بمعنى انه يجعل هذا النص المراد به هذه القضية قد يكون عنده قرائن قد يكون عنده بعض الاشتباه فيرتقي عنده الى ان يكون

كانه حقيقة مطلقة فيزيد عنده الاشكال - 00:30:05

او قد قصدني يزيد عنده اليقين فيما لو قام باحث غربي ببحث ما فامن بسبب هذه القضية وهنا قاعد تكتمل ايش قيود المسألة ويقول اكيد هذا هو فلان هذا فرعون هو الموجود الان - 00:30:26

في المتحف المصري توت عنخ امون وانهم لما حللوه وجدوا في بطنه بقايا يقال لها من من بقايا من البحر. اذا هذا هو فرعون موسى وقاموا بتحليلات والى اخره. يعني ما في فرعون - 00:30:48

حصل له هذا الا فرعون موسى هل نستطيع ان نجزم انه لا يوجد فرعون اخر حصل له هذا ما نستطيع ان نجزم لكن مثل هذه القضايا لانه امن بها فلان او علان لا يعني ان هذه حقيقة ثابتة بل يجب ان يكون عندها وعي - 00:31:06

ويجب ان يكون عنده ثقة بعوروثنا ليست ثقة ثقة عميان كما يظن بعض الناس او كما يقول بعضهم يظن ان هذه دروشة. لا وانما حينما نناقش القضايا نناقشها بوعي ونفتح الاحتمالات. لماذا تضيق الاحتمالات في مثل هذه القضايا وتفتح الاحتمالات على ما يقوله السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم - 00:31:23

هذه القضايا مع الاسف الان تأخذ بلب بعض الناس ويجعلها كأنها حقائق علمية مطلقة فيفسد عقول كثير من المسلمين وهو لا يدرى انا اعيد اقول لكم حتى لو امن من الكفار بسبب هذه بسبب هذا البحث لا يعني صحة - 00:31:46

ما توصل اليه اصلا ولا يعني ان فرعون المذكور في قصة موسى هو هذا الذي وجدوه وقال الله سبحانه وتعالى يجعلك من لمن خلفك اية يعني يا عيني علينا نحن في هذا العصر نحن المقصودون انه يجعل لنا فرعون اية اما من قبلنا - 00:32:08

لا كل هذه القرون مساكين ما فرعون ليس لهم اية لانهم ما رأوا اما نحن الان نشاهد في متحف مصر فاذا هذا هو فرعون. طيب والذين من قبلنا من عهد من ان من اخذ الله فرعون - 00:32:27

الى يومنا هذا هذه القرون المتطاولة كلهم حرموا ان يروا هذه الاية ونحن الذين انتصرنا فيها هذا يجب ان يكون عندها عقل ننتبه له ولا نؤجر عقولنا مثل هذه البحوث التي يقال عنها انها حقائق علمية وانها قائمة على البحث العلمي المطلق وان وان الى قل لا -

على بحثها بحث علمي نعم لكنها ليست نتائجها لازم ان تكون ايش؟ صحيحة في فرق بين اننا نؤمن بالنتائج وبين ان نقول لا والله البحث جرى صحيحا وهذا مات بهذا السبب نعم لا مانع عندنا لكن ان يكون هذا هو فرعون موسى - 00:33:07

هذا يحتاجها الي ايش اتجه الى امور يقينية لا تكفيه هذه القضية فلا يكون عندنا هذه السذاجة في قبول مثل هذه المسائل. وانا ذكرتها طبعا لو ورود آآ هذا الملعون لعله يخفف عليكم - 00:33:23

بطرفة شدinya عليكم في المعلومات باحد القراء اليمنيين كان يقرأ عنده طالب لما جاء عند قول الله سبحانه وتعالى جاء في فجاءت مرريم وبعدها فرعون المهم لما جاء عند مرريم هو قال مرريم - 00:33:40

فقال له فخم الشريفة يعني فخم مرريم فلما جاء عند فرعون قال رقق الملعون يعني وراء فرعون مرقة وراء مرريم مفخمة. طبعا هذا على المشهور وان كان فيه طبعا قول - 00:33:58

اه منسي طبعا لبعض مجددين لكن ما ندخل فيه. لكن هذا ايضا من باب الطرفه لعله يخفف عليكم دخلنا فيكم في مسائل ما في بأس طيب قول الله سبحانه وتعالى لقوم يؤمنون. لاحظوا هذه المسألة - 00:34:17

ان القائمه على الايمان لماذا؟ لأن هذا خبر غيبي الخبر الغيبي الخبر الغيبي من عند الله سبحانه وتعالى بدأ الله سبحانه وتعالى بسورة البقرة لما قال هدى للمتقين الذين يؤمنون ايش - 00:34:33

بالغريب اذا نحن الان امام غريب لو لم ينزل الله سبحانه وتعالى هذه التفاصيل عن موسى عليه الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب ما كنا نعلم اي شيء - 00:34:48

ايضا هذه الاخبار غريب فالغريب مقامه مقام ايش التصديق والایمان. يعني ان تؤمن بهذا الخبر من عند الله سبحانه وتعالى وانه حق اذا بالنسبة لنا نحن القرآن معيار حاكم به - 00:35:00

قصص الاخرين. ما علينا من كلام الاخرين وما يقولونه لكن نحن اذا اردنا ان نثبت صحة ما في القرآن هذه قضية اخرى لكن المؤمن او المسلم حينما يقرأ هذا الكتاب يقرأه وهو على يقين ان ما في هذا الكتاب حق لا ريب فيه - 00:35:19

ولهذا الله سبحانه وتعالى قال بالحق لقوم يؤمنون يعني انه متلبس بالحق ليس فيه ادنى باطل وهذا المتلبس بالحق اللي هو النباء المتلبس بالحق انما يتلى على قوم يؤمنون به - 00:35:36

فاما مقام المسلم في حال تلاوته لمثل هذا مثل هذه القصص هو مقام التصديق والایمان قال ان ان فرعون علا في الارض بدأ التفصيل. لانه قال نكلوا عليك من نباء يعني خبر - 00:35:55

خبر عظيم. ما هو هذا الخبر العظيم؟ بدأ يذكره. قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم آآ يذبحوا ابناءهم ويستحي نساءهم نأتي الان الى مسألة في قضية - 00:36:11

طريقة حكم فرعون يعني فرعون حكم بطريقة ايش؟ فرق تسد يعني طريقة فرعون هي طريقة تفرق تسد لان الله سبحانه وتعالى بينها قال ان فرعون علا في الارض اذا اول وصف ذكره الله سبحانه وتعالى هو العلو. وهذا علو البغي - 00:36:27

قال عنه وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة معناه انه اذا يستقوى او يقوى طائفة فيسلط الطائفة القوية على الطائفة ايش الضعيفة الطائفة القوية على الطائفة الضعيفة. هذي الطائفة الضعيفة منهم - 00:36:50

بني اسرائيل يعني اذا لا يمكن ان نجزم انه لا يوجد غيربني اسرائيل من الطوائف المستضعفه. لكن الله سبحانه وتعالى ذكر لنا قصة بنى اسرائيل لأنها هي التي تعنينا لأنهم بالنسبة لنا - 00:37:09

ها هم اهل كتاب واياضا بالنسبة لنا نشتراك معهم في ماذا؟ في إبراهيم عليه الصلاة والسلام. لأن لو رجعنا الى سلسلة الانساب هؤلاء بنو اسرائيل الذين كانوا في مصر هم من سلالة يعقوب - 00:37:20

ابن اسحاق ابن ابراهيم وساللة اسماعيل ابن ابراهيم كانت في جزيرة العرب الذين خرج منهم محمد صلى الله عليه وسلم. فادا بين محمد صلى الله عليه وسلم وموسى بينهم قرابة يعني ابناء ايش - 00:37:37

ابناء عمومة في الحقيقة يعني اذا اذا رجع كل واحد الى اصله فهم سيكونون سيعودون ابناء عمومة هذا جده اسماعيل وهذا جده اسحاق واسماعيل اسحاق ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:37:52](#)

آ قال يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. انه كان من المفسدين طبعا اورد المفسرون سؤالا لماذا يذبح الابناء ويستحيي النساء لماذا طبعا هذه الان لاحظوا القرآن لم يشر اليها لم يشر لها. ماذا قر لنا القرآن - [00:38:07](#)

لماذا وقع التذبيح؟ وانما اشار او ذكر انه وقع التسبيح اعود بكم الى تأصيل مهم جدا ايضا اولئك الذين يقولون اننا لسنا بحاجة الى الاخبار التي هي خارج القرآن بغض النظر عن نوع هذه الاخبار. هل هي اخبار عن العرب قديما او اخبار مأخوذة من بنى اسرائيل او اخبار مأخوذة من غيرهم؟ لا - [00:38:29](#)

الذين يقولون ما نحتاج الى الاخبار هنا لا يمكن ان يفسروا الا بهذا ان فرعون كان يذبح ابناء ويستحيي نساء. وكان من يذبح ابناءه ويستحيي نسائهم بنى اسرائيل لكن اذا سألنا لماذا - [00:38:54](#)

ما هو الحدث الذي جعله يفعل هذا ما يعملا اعتباطا هكذا فقط هو الان يريد ان يصل الى مسألة مهمة هو يعني قتل و فعل هذا الفعل لسبب طبعا مما قيل في التفسير - [00:39:10](#)

انه كان لفرعون حاري يعني اسباب الكاهن يعني يحرز له في الغيب وقيل قول اخر انه انها رؤيا رؤية او انه واحد تنبأ له بأنه سيخرج من هؤلاء القوم اللي هم من بنى اسرائيل - [00:39:28](#)

غلام سيكون هلاك فرعون على يده فاما فعل اسهل طريقة بما انه عال وجبار انه اي مولود اي ذكريولد يذبح وفعل اما البنات ما عليهم ما منهم خوف لان - [00:39:50](#)

الرؤبة او الحاري الذي قال له بأنه غلام البنات ليس منهم خوفاما الذكور فهم المشكلة طبعا قيل قول انه لما كثر القتل في بنى اسرائيل يعني في في غلمانهم - [00:40:17](#)

جاءه ايضا قومه وقوله انك ان قتلتهم لا نجد من يكون في الخدمة فقيل انه يعني كان اه يعني يحيي سنة ويقتل سنة اقوال متعددة لكن المقصود انه اراد ان يذبح - [00:40:36](#)

هذا الغلام الذي ذكر له الله سبحانه وتعالى هنا وهذا ما سيظهر لنا لاحقا. الله سبحانه وتعالى كم الوقت معيشنا انا مشيت ولا اعرف باقي كم شايف نتكلم عن ينبغي - [00:40:52](#)

دقيقة الـ خمسين تقريبا مashi طيب آلا على استبق الفكرة هذه بما انه ذكر في التذبيح الله سبحانه وتعالى بقدره يعني وضع هذا القدر انه سيخرج من بنى اسرائيل من يكون هلاك هذه هذه المملكة - [00:41:19](#)

على يده هكذا هذا هو قدر الله سبحانه وتعالى هنا الان لو اجتمع كل اهل الارض على ان يردوا هذا القدر ما استطاعوا هذه حكمة هذه الحكمة نراها واضحة جدا جدا في قصة موسى مع - [00:41:44](#)

فرعون في قصة موسى مع فرعون وليس المسألة الان ان موسى او هذا الذي خيف منه يهرب في جبل او يختفي او تحمييه مملكة اخرى؟ لا بل ان الله سبحانه وتعالى يجعله يتربى - [00:42:06](#)

في قصر فرعون لاحظوا الان الحكمة وما يذكره الله سبحانه وتعالى لنا هنا انه لا راد لقضاء الله سبحانه وتعالى لا راد لقضاء الله سبحانه وتعالى وان الهلاك قد يأتي من وسط المأمن الذي انت تؤمنه - [00:42:24](#)

يعني من وسط قصر فرعون يخرج هذا الغلام الذي ستكون نهاية ملك فرعون علي لا ويغذيه ويربيه ويرعايه ويعمل كل هذه الاشياء كأنه ابن له. ولهذا كان يقال في بعض يقال انه كان يقال له ابن فرعون وهذا طبيعي. لأن امرأة فرعون تبنته - [00:42:46](#)

فإذا هو داخل قصر خارج من القصر هو برتبة ابن فرعون ما احد يرده يعني هذا ابن الملك بالتبني اذا هذا القدر اذا نحن نظرنا اليه تيعطينا شيء من الامل - [00:43:09](#)

ويجعلنا حينما نفكر في هذا ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يوجد الصخرة الصماء الماء ويوجد في هذه النار الماء يعني انت الشيء الذي تخافه يجعل الله سبحانه وتعالى فيه ماذا؟ يجعل فيه الطمأنينة - [00:43:28](#)

وكذلك المقابل لك هذا العدو الذي امن من اشياء كثيرة قد يقع بالاوه من مأمهه والمساء طبعا القصص المعاصرة لو تأملنا فيها كثيرة جدا جدا يعني انظروا الى بعض الطغاة ستجدون ان ما ذكر - [00:43:49](#)

من قصة فرعون فيها مشابهات كثيرة من اه ما ذكره الله سبحانه وتعالى. القرآن في حقيقته يحكي قصص اقوام قصص اشخاص وهذا يعني ايضا من باب الفائدة باهل في قراءة الحسن وقراءة شاذة في قوله صاد القرآن كان يقرأها صاد - [00:44:07](#) والقرآن فيجعلها كلمة ولا يجعلها حرف يعني صادي من المصاداة وقدسه اي طابق عملك بالقرآن يعني اجعل عملك مطابق للقرآن والمقصود ان المسلم لو قرأ هذا الكتاب واراد ان يستخرج - [00:44:30](#)

نفسه من هذا الكتاب سيدرك انه مذكور في هذا الكتاب. يعني الاوصاف واحد انا هي اوصاف يعني ما هي الاوصاف التي فيك؟ انت غضوب ستجد وقعت في كبيرة ستجد وقعت في صغيرة ستجد - [00:44:49](#)

يعني تجد مذكورة في القرآن عندك هذا الجبروت والطغيان ستجد مثال لك ابن كافر واب مؤمن ستجد مثل العكس ستجد مثل امرأة تحت رجل ظالم او كافر ستجد مثل وهكذا يعني القرآن ذكر مجموعة من الامثلة لا يكاد يخرج عنها - [00:45:03](#)

الناس كذلك في الامم وهي في النهاية او صفات من تنطبق عليه يقع او تقع النتيجة. يعني الانسان يستطيع ان يعرف حياته ومآلها من خلال قراءته لهذا الكتاب قال سبحانه وتعالى - [00:45:25](#)

اه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثون. الوارثين. لاحظوا الان ارادة الله سبحانه وتعالى.طبعا هذه نريد ان نمن مثل ما ذكرت لكم في الخطاب ما يمكن نقولها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:43](#)

يعني ما ممكن محمد صلى الله عليه وسلم يقول نريد ان نمن مستحيل اذا الذي يتكلم بهذا الخطاب كما قلنا هو كلام من عال الى واحد متلقن. طيب ما معنى نريد ان نمن؟ يعني هذه ارادة الله سبحانه وتعالى - [00:46:00](#)

يعني نمن عليهم الممن معروف وهو ان يتفضل عليهم بشيء من غير سابق والا هم الان مستضعفون طيب هؤلاء المستضعفون كما قلنا قبل هم من سالة هذا النبي الكريم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:46:17](#)

قد سبق ان ذكرت وهذا طبعا من باب الاحتمال ليس الا ان اكرام الله سبحانه وتعالى بهذه السالة هو من اكرام هذا النبي الكريم ابراهيم عليه الصلاة والسلام والا حينما تقرأ في تاريخ اليهود - [00:46:38](#)

تجد فيه فظائع وقتل للانبياء تجد عندهم حتى اعتداء على ذات الله سبحانه وتعالى بكلام وغيره ومع ذلك الله سبحانه وتعالى حفظ لهم يعني حفظ لهم هذا التكريم الى ان خرج محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:53](#)

واذا قالوا اني فضلكم على العالمين وليس المقصود من فضلهم على العالمين من اول ما خرجوا الى اخر الدهر كما يريد ان يقوله بعض اه المتألهين اليوم انما فضلهم على العالمين لما كانوا متمسكون بكتاب الله ولكن لما تركوا كتاب الله وخرج هذا النبي الكريم فان لم يكونوا تحت لوائه فان - [00:47:13](#)

هذا التفضيل قد ذهب عنهم. وهذا اليهودي او النصراني اذا اسلم يؤتى اجره كم؟ مرتين من اليهود والنصراني اذا سموا تاجره مرتين لانه يدخل في الفضل الذي لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:33](#)

قوله سبحانه وتعالى ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. يعني نجعلهم ائمة ليس المراد ان يجعل كل واحد منهم ايش اماما ائما يجعل منهم ائمة وهذا الذي وقع بعد يعني قرون متطاولة من آآ حياةبني اسرائيل بعد موسى عليه الصلاة والسلام - [00:47:53](#)

ونجعلهم الوارثين ولم يحدد اين تكون الوراثة وهل هي وراثة يعني وراثة مادية او وراثة غير ذلك لم يذكرها لكن الله سبحانه وتعالى قال نجعله مما ونجعله المورثين. واذا نظرنا الى السياق كانه يشير الى معنى وراثة مرتبطة بالارض - [00:48:13](#)

والاحظوا الان لما قال استضعفوا في الارض ما المراد بالارض هنا يعني هل هي كل الارض او المراد الارض التي كانوا يعيشون فيها الارض كانوا يعيشون فيها التي هي ارض - [00:48:31](#)

مصر ولما قال نمك لهم في الارض بعض المفسرين من الصحابة والتابعين من السلف قال مراد نمك لهم في الارض اي في ارض الشام طيب الارض الاولى مصر والارض الثانية ايش - [00:48:46](#)

الشام وهذا يعني يجعلنا ننتبه الى مسألة يعني مهمة جدا في القرآن ويا انه قد يأتي اللفظ العام يعني لما نقول الارض يطلق على جميع الارض ويراد به بقعة معينة - 00:49:03

ان يراد به بقعة معينة هذا يسميه العلماء علم الوجه فاذا جاءت ايات على نفس هذا الوجه سموها نظائر الى الان الارض في قوله ان تضعف في الارض غير الارض في قوله نمك لهم - 00:49:19

في الارض الاولى ارض مصر الارض الثانية ارض الشام. طبعا هذا بناء على قول بعض المفسرين لكن من يرى نمك لهم في الارض اي في مصر سيكون نفس الارض - 00:49:40

والنظائر يعني الارض في الاية الاولى هي الارض في الاية الثانية تكون من باب النظائر. لكن قلنا الارض الاولى مصر والارض الثانية الشام صارت ايش وجوه يعني هذا وجه وهذا وجه - 00:49:51

قال ونمك لهم في الارض هنا يقع سؤال كبير جدا في قضية الوراثة وسائل لانه يقع في اشكال وهو قال به بعض المفسرين ان بنى اسرائيل ورثوا ارض مصر وهذه قلتها لكم قبل قليل في بداية الحديث انه في هناك في تاريخبني اسرائيل هناك مناطق بالنسبة لنا نحن ايش - 00:50:06

غامضة ورد نص في القرآن ان بنى اسرائيل ورثوا ما كان يصنع فرعون وقومه يعني ورثوا مصر كذلك وورثناها بنى اسرائيل. يعني اورث ارض فرعون وقوم بنى اسرائيل وهنا لا شك انه وقع اشكال طبعا. من يذهب الى ظاهر الآيات مثل ما ذكروا بعض المفسرين - 00:50:28

انه وقع لبني اسرائيل عودة الى مصر ورثوا هذه الارض. لكن هذه العودة كم زمنها ما الذي حصل فيها لا تكاد تذكر يعني بمعنى انها خفية ليس كل التاريخ يذكر لأن في كثير من التاريخ - 00:50:53

قد يغيب عننا فهذا محتمل يعني هذا محتمل بعض المفسرين لوقوع في الاشكال في اذى في كونهم كيف ورثوا بنى اسرائيل؟ قال لا. انهم لما ارادوا ان يخرجوا بليلة الخروج - 00:51:13

اه نساء بنى اسرائيل طلبوا من المصريات ان يعطوهن الذهب لانهن عندهم مناسبة وكذا لكن هذه الحقيقة في نوع من الضعف لماذا لانه اذا كان ولاء في حالة استضعف فهل من المعقول ان نساء مصر سيعطونهم - 00:51:29

يعني مجهرات وذهبهم لا يتصور هذا عقلا يعني لو اتصور لكنه هو تخريج لاشكال وقع وانه كيف وقعت وراثة بنى اسرائيل فرعون وقومه كيف وقعت وراثة بنى اسرائيل لفرعون وقومه؟ نحن اخذنا الاية بظاهرها - 00:51:45

قلنا ان وقعت هذه الوراثة ودل القرآن عليها لكن ما الذي حصل؟ كيف رجعوا؟ كم جلسوا؟ ماذا حصل؟ هذا ما نستطيع ان نعيش نعرفه لكننا من خلال الاية به ونحكم - 00:52:05

من ظاهر الاية يدل على ذلك ان ظاهر الاية يدل على ذلك فنحكم به بناء على هذا الظاهر ثم بعد ذلك حصل لهم ان موسى عليه الصلاة والسلام امرهم بماذا؟ بالمسير - 00:52:19

الى الارض المقدسة او الارض المباركة وخرجوا بعد ذلك. هذا لا يمنعه العقل وهو محتمل لأن كل بنى اسرائيل او اغلب الرجال قد ماتوا مع فرعون وغرقوا مع فرعون فكون موسى عليه الصلاة والسلام يعود - 00:52:31

هو وقومه الى مصر يعني آآآ يأخذون منها ما يأخذون ويرثون منها ما يرثون. ثم يذهبون مرة اخرى هذا ليس ايش بمستبعد يعني لا عقلا ولا واقعا والاية تشير اليه ظاهرا - 00:52:46

والمصير اليه ليس فيه ما يشكل. لكن كما قلت لكم لانه لم يذكر في التاريخ وليس في اشارات واضحة في التاريخ جعل بعض يقول ان الوراثة هذه انهم اخذوا من آآآ بنى او اخذوا من مصرات الذهب وهذا بمعنى - 00:53:03

معنى الوراثة طبعا هندي احد الاقوال قال الله سبحانه وتعالى ونمك لهم في الارض ونبي فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحذرون واللي يحذرون ولد كما قبل قليل الاشارة اليه القصص منهم كانوا يحذرون من - 00:53:19

من يخرج من هؤلاء فيقع اه هلاك هذه المملكة على يدي الله سبحانه وتعالى وعدهم بالتمكين وهذا قد حصل لكن هذا التمكين تأخر

كما تعلمون. اذا قلنا ان الارض المراد بالارض الشام - 00:53:36

فقد تأخر الى ان تغير هذا الجيل كما تعلمون. والجيل الذي صار مع يوشع بالنون بعد وفاة موسى عليه الصلاة والسلام هم الذين دخلوا الى ارض الشام قوله ونري فرعون وهامان وجندوهما - 00:53:54

لاحظوا انه جعل فرعون وهامان يعني في منزلة ايش متقاربة لان هامان هو الوزير الاول لفرعون يعني الموجه والمخطط لفرعون وغالبا يعني بنسبة كبيرة جدا جدا. لا يكاد يوجد يعني لا يكاد يوجد - 00:54:10

من يكون اميرا او يكون ملكا او يكون وزيرا او الى اخره يعني يكون عنده ولاية من الولايات لا يكاد يوجد احد يستبد لوحده بالسلطة لابد يكون له من اعون - 00:54:29

ومن هؤلاء العوان في الغالب يكون هناك واحد هو الذي يدير له شؤونه ويكون عينه بل وقلبه الذي ينصر به في الغالب ولهذا قد يقع يعني قد يقع بعض الملوك - 00:54:46

وامثالهم يقعون في الخطأ حينما يتربون الامور لامثال هؤلاء لا دي يعرف الامر الا من خلالهم وهذا ايضا في التاريخ له قصص كثيرة جدا جدا تدل على سقوط الدول من خلال هذه - 00:55:04

المشكلة وهي ان الملك او السلطان يتربك الامور والشئون لمن دونه هم الذين ينفذون ولا يرى الامور الا من خلال رؤياهم وزوايتهم. لا ينزل هو لا يباشر. لا يعرف ما الذي يحصل وانما يأخذ من خلال هؤلاء. وفهمان هذا - 00:55:20

هامان هو يمثل هذه الصورة صورة الرجل المتنفذ الذي يستطيع ان يغير رأي فرعون وان كان فرعون كما هو معلوم عنده من الجبروت ما عنده ولاحظوا ان الله سبحانه وتعالى قال فرعون وهامان وجندوهما. ايضا الجنود - 00:55:41

الآن عندنا طبقات هؤلاء الان يعني طبقة الرئيس الاول مطبقة الوزير هذا ثم طبقة الجنود المنتفعين من هؤلاء من الان قد لا يكون كل الجنود مقتنيين بفرعون او مقتنيين بعمل - 00:56:00

لكن لهم ايش انتفاع منهما ينفذون ما يريدون فصارت هذه القوة يعني المتواتلة بعضها مع بعض صارت هي التي تسيطر على جميع هذه المملكة وهذا في الغالب انه يكون لا يوطن - 00:56:16

الملك الا الجنود الا يوطد الملك الا الجنود ولعلنا اه نقف عند هذا ونكمel ان شاء الله آبداية قصة موسى عليه الصلاة والسلام ولادته اه غدا باذن الله تعالى - 00:56:38

اعانك الله وبحمدك نشهد ان نستغفرك - 00:56:53